مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد السابع عشر (2018/12/30)

الانتباه المنقسم على وفق منظومة اختبارات فينا وعلاقته بمستوى اداء حكام كرة القدم الدرجة الثانية

تقدم به

م.د. ظافر حرب الإبراهيمي م.م عبدالناصر مرزه حمزه حيدر فالح هادي

ملخص البحث

الانتباه يُعد من أهم العناصر الأساسية في نجاح أداء الحكم وقدرته في السيطرة على مجريات وأحداث المباريات فكلما كان إنتباه الحكم على مستوى عالي لكل أحداث المباراة من حيث حركات اللاعبين وحركات الحكم المساعدين والحكم الرابع فكلما كان أقدر على الوصول بالمباراة الى شاطئ الأمان وإخراجها بالشكل الأمثل وتظهر بالفائدة الأساسية والتي هي الأثارة والمتعة .

وتكمن أهمية البحث في استخدام جهاز الكتروني حديث ومقنن لقياس الانتباه المنقسم والتركيز وكذلك استمارة الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لجنة الحكام المركزية لتقويم أداء الحكام من خلال قيادتهم للمباراة وعلى وفق الملاحظة العلمية التي تتم بمراقبة الظواهر ووصف تأثيرها من خلال جمع أكبر مقدار من المعلومات الضرورية التي تساعدنا على شرح وتفسير الجوانب الداخلية والظاهرة وتعديل أسبابها للحصول على معلومات علمية تمكننا من تقويم أداء الحكم أثناء قيادته للمباراة ولأهمية الانتباه المنقسم والتركيز على أداء الحكم أرتأى الباحثون دراستها والتعرف على العلاقة بينهما حسب خبرتهم كونهم حكام درجة ثانية من أجل وضع الحلول المناسبة لها وفق الأسس العلمية ،لذلك أرتأى الباحثون دراسة هذا الموضوع الانتباه المنقسم والتركيز وعلاقته بمستوى أداء الحكام لكرة القدم .

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد السابع عشر (2018/12/30)

Research Titl

The creative thinking of coaches and players of the Premier League handball and its relation to the order of teams

ABSTRACT

Attention is one of the most important elements in the success of the performance of the referee and his ability to control the events and events of matches whenever the attention of the referee at a high level for all the events of the game in terms of movements of players and the governing movements and the fourth referee, the more able to access the game to the beach safety and output them in the best way and show interest Basic and that are intriguing and fun.

The importance of research in the use of a modern electronic device to measure the attention divided and focus, as well as the form of the Iraqi Central Football Association, the Central Referees Committee to evaluate the performance of the referees through their leadership of the game and according to the scientific observation that is monitored phenomena and describe their impact by collecting the largest amount of necessary information that Help us to explain and explain the internal and phenomenon and modify the reasons to obtain scientific information to enable us to evaluate the performance of governance during the leadership of the game and the importance of divided attention and focus on the performance of the judgment, researchers saw the study and identify the public Ge between them according to their experience of being second-class rulers in order to develop appropriate solutions according to the scientific basis, so the researchers felt the study of this subject divided attention and focus and its relationship to the level of performance of referees for football.

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد السابع عشر (2018/12/30)

الباب الاول

1-التعريف بالبحث .

1-1 المقدمة وأهمية البحث .

تُعد لعبة كرة القدم إحدى الألعاب الرياضية التي لها مكانة بارزة من حيث الانتشار الواسع والشعبية الكبيرة التي تحظى بها في جميع بقاع العالم المختلفة وقدِ عمل المهتمون بها من ذوي الخبرة والاختصاص على إيجاد أفضل الوسائل والأساليب العلمية من أجل تطوير هذه اللعبة والوصول بها الى المستوى الذي نراه اليوم من خلال المباريات والمنافسات المحلية والدولية .

ولعل ابرز متطلبات لعبة كرة القدم هي إدارة وتنظيم اللعبة كونها لعبة تخضع لقوانين وأنظمة محددة وإن من أهم هذه المتطلبات هم الحكام ويكون في المباراة الواحدة (4) حكام والذين يعملون بواسطة قواعد وقوانين اللعبة وتطبيقها فضلاً عن الملعب والأدوات والملابس .

يؤشر احدى الحالات النفسية الذي يجب الأهتمام بها لمعرفة تأثيرها بمستوى أداء الحكام في المباريات من أجل الترابط الذهني والبدني وأن يتوصل الرياضي الى بلوغ أقصى ما يمكن من الطاقة الكامنة لديه يجب على الرياضي تطوير كلاهما(العقل والجسم)(روبرت نايدفر،1991 ، ص 124).

وأن ضعف الانتباه يعد من الحالات السلبية قبيل بداية الأداء إذ لا يمكن أداء رد فعل سريع دون انتباه جيد (قاسم حسن حسين،1990 ،ص121) .

وتكمن أهمية البحث في استخدام جهاز الكتروني حديث ومقنن لقياس الانتباه المنقسم والتركيز وكذلك استمارة الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لجنة الحكام المركزية لتقويم أداء الحكام من خلال قيادتهم للمباراة وعلى وفق الملاحظة العلمية التي تتم بمراقبة الظواهر و وصف تأثيرها من خلال جمع أكبر مقدار من المعلومات الضرورية التي تساعدنا على شرح وتفسير الجوانب الداخلية والظاهرة وتعديل أسبابها للحصول على معلومات علمية تمكننا من تقويم أداء الحكم أثناء قيادته للمباراة ولأهمية الانتباه المنقسم والتركيز على أداء الحكم أرتأى الباحثون دراستها والتعرف على العلاقة بينهما حسب خبرتهم كونهم حكام درجة ثانية من أجل وضع الحلول المناسبة لها وفق الأسس العلمية .

1 – 2 مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحثون كون الباحث حكم درجة ثانية لاحظ أن بعض الحكام يظهرون تذبذباً في المستوى بين الإيجابي والسلبي من مباراة الى أخرى إذ يقدمون في مباراة قمة مستواهم ويعطون أفضل ما لديهم في مباراة صعبة ، وفي مباراة أخرى سهلة يعقون في أخطاء كبيرة تغير من

النظرة عليهم كحكام متميزين لذلك أرتأى الباحثون دراسة هذا الموضوع الانتباه المنقسم والتركيز وعلاقته بمستوى أداء الحكام لكرة القدم .

يجب أن يكون إعداد الحكم متكاملاً من النواحي البدنية ، النفسية ، الصعبة ليكون مهيأً للمباراة التي يُكلف بقيادتها بمظهر جيد بعيداً عن الأخطاء التي تُرتكب لأسباب عديدة منها عدم الاستعداد النفسي الكافي ، التوتر قبل أو خلال المباراة إذ يؤثر كل ذلك بالحكم ويعمل على تشتيت الإنتباه فتصبح سرعة رد الفعل بطيئة باتخاذ القرارات وهي من العمليات العقلية الأساسية والمهمة في التحكيم إذ تعتمد على مجمل عناصر وأساسيات الإنتباه المنقسم والتركيز أحدهما والتي لم تأخذ حيزاً مهماً في برامج تطوير الحكام .

1 – 3 أهداف البحث .

التعرف على تأثير الإنتباه المنقسم على مستوى أداء الحكام .

1 – 4 فروض البحث .

هنالك فروق معنوية بين درجة الإنتباه المنقسم من حكم الى حكم آخر مما يؤثر في أدائهم سلباً اوإيجابياً من مباراة الى أخرى .

1 – 5 مجالات البحث

1 –5–1المجال البشري:حكام الدرجة الثانية المعتمدون في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم

1 –5–2المجال الزماني:من 20 / 11 / 2014 ولغاية 20 / 4 / 2015 .

1–5–3 المجال المكاني:مركز البحوث النفسية – جامعة بغداد

الباب الثاني

2–1 تعريف المصطلحات

– منظومة اختبارات فيينا Vienna Test System:

تعدّ منظومة اختبارات فيينا (Vienna Test System) للفحص والتقييم النفسي إحدى منتجات شركة الدكتور شوفريدDr. Schuhfried، وتعدّ أيضاً من الإجراءات العالمية الرائدة في مجال الفحص والتشخيص والعلاج الطبي النفسي المدعم بالحواسيب

(Computerized Psychological Assessment)، ويطلق عليها اختصاراً منظومة (VTS)؛ إذ يعطينا استعمال الحاسوب هنا، أعلى النسب الممكنة من الدقة والموضوعية، ويوفّر لنا تقييماً لنتائج الاختبار خالياً من الأخطاء، كما يمكنه قياس قيم لا يمكن قياسها بطريقة اختبار الورقة والقلم التقليدية. كما صنعت منظومة اختبارات فيينا وأعدّت بطريقة تجعل استعمال الاختبارات

النفسية المعقَّدة والمعمَّقة بسيطة ومريحة وذلك عن طريق تطوير وتوظيف أحدث ما توصّلت إليها التكنولوجيا ضمن هذه المنظومة. ويمكن تشغيل هذه المنظومة وتطبيق مختلف الاختبارات والفحوص فيها بلغات عدّة، ومنها لغتنا العربية. حيث تواكب الشركة النمساوية المصنعة لهذه المنظومة على إضافة لغات جديدة يوماً بعد يوم.(Schuhfried, 2007/2008)، (Schuhfried, 2009/2010). وتحتوي المنظومة على عدد كبير من الاختبارات والأجهزة المساعدة، فضلاً عن أدوات إدخال سهلة الاستعمال من المفحوصين.

(Schuhfried,2007/2008،Schuhfried, 2009/2010)

الباب الثالث

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

لتحقيق أهداف البحث تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات العلمية والتي سوف يتم توضيحها وعلى النحو الاتي

3-1 منهج البحث:

اعتمد الباحثون في دراسته هذه على (منهج البحث الوصفي) الذي يمثل مستوى متقدماً من الدراسات الوصفية .

3-2 مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث بحكام الدرجة الثانية واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وتحدّدت العينة التي يهتم البحث بدراستها بـ (10) حكام من الدرجة الثانية وجميعهم طلاب في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ، للعام الدراسي بعد ان وافقوا على تطبيق أداة البحث عليهم ضمن إجراءات البحث الحالي وقد تحددت العينة بأعمار تتراوح ما بين(22 – 24) ومن الجدير بالذكر أن المتوسط الحسابي لأعمار عينة البحث ككل قد بلغ (22.8) سنة.

3- 3 أدوات البحث:

3-3-1 وسائل جمع البيانات:

- المصادر والمراجع الدورية.
- المقابلات الشخصية.
- استمارة تفريغ البيانات من المنظومة ، ملحق رقم (1).
- استمارة مستوى الأداء للحكم، ملحق رقم (2)

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

- منظومة اختبارات فينا

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 اختبارات البحث:

3-4-1-1 اختبارالانتباه المنقسم (إدراك المحيط) :

جهاز فحص إدراك المحيط Peripheral Perception Hardware:

يتمّ عن طريق هذا الاختبار (الجهاز) العائد إلى منظومة اختبارات فيينا لشركة (شوفريد) فحص إمكانيات المفحوص على إدراك أو الشعور بالمحرضات التابعة من المحيط المجاور له واستيعابها ويعدّ أيضاً قياس موضوعي دقيق لحقل أو مجال الإدراك البصري والانتباه المنقسم (موضوع البحث الحالي). ولهذا الغرض يقوم الجهاز بشدّ انتباه المفحوص في مركز مجال رؤيته؛ إذ يجب عليه القيام بتمرين متابعة لحركة معينة على شاشة الحاسوب. وفي الوقت ذاته يتمّ إرسال محفزات ضوئية محيطية يتوجب أن يولّد المفحوص ردود فعل تجاهها. وتتطلّب هذه الوحدة منفذ تسلسلي (USP) إضافي على الحاسوب لغرض ربطها.

وقد تمّ تصميم هذا الاختبار لتقيم إدراك ومعالجة المعلومات المرئية الخارجية. ويعدّ الإدراك البصري الجيد ضرورة بالنسبة للعديد من الفعاليات التي يمارسها البشر والآلات معاًويتكوّن اختبار (جهاز) فحص إدراك المحيط (Peripheral Perception) من المكوّنات الثلاث الآتية:

أ. **الجهاز الرئيس: الذي يتكوّن من الأجزاء والمكوّنات الآتية:** شاشة خارجية محيطية (على شكل جناحين)، تتكوّن من: مصفوفة من الإضاءات الصغيرة LED Matrix، ذات (8) صفوف و (64) عامود على كلّ جانب (من الجناح الأيمن والجناح الأيسر)ومحفّزات (مثيرات) ضوئية من المركز إلى محيط مجال رؤيا المفحوصين ومقياس مسافة فوق صوتي Ultrasoundويقوم بتسجيل موقع وبعد رأس المفحوص أمام شاشة الحاسوب؛ إذ ينبغي أن لا يتجاوز بُعد رأس المفحوص عن المسافة المخصّصة له التي تتراوح بين (40 – 60 سم).والشكل(1)يوضح ذلك:

الشكل(1): صورة توضيحية للجهاز الرئيس لاختبار إدراك المحيط.

مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الرابع – العدد السابع عشر (2018/12/30)

ب. لوحة الاستجابة الشاملة Response Panel, Universal: وهي عبارة عن لوحة مفاتيح (لوحة إدخال) شاملة يستعملها المفحوص للاستجابة على منظومة اختبارات فيينا وجميع الاختبارات الموجودة في تلك المنظومة ومنها اختبار إدراك المحيط، وتتكوّن تلك اللوحة من الأجزاء والمكوّنات الآتية:

*سبعة مفاتيح ملوّنة بالألوان (الأحمر، والأزرق، والأصفر، والأخضر، والأبيض، والرمادي، والأسود).

*عشرة مفاتيح مرقمة (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 0).

*مفتاح متحسّس واحد (ذهبي اللون).

*مفتاحَي معايرة دوّارَين (أبيضي اللون).

*مقبضي تحكّم (جويستك) قياسيين.

*إمكانية توصيل اللوحة مع دواسات للقدمين Foot pedals.

*يتمّ توصيل تلك اللوحة بجهاز الحاسوب عن طريق مقبس من نوع USP.

وللاطلاع على تلك اللوحة بشكل تفصيلي، والشكل(2)يوضح ذلك:

الشكل (2): لوحة الاستجابة الشاملة Response Panel, Universal.

ج. دواسات القدم الرقمية Digital Foot Pedals:

يلزم إلى جانب لوحة المفاتيح الشاملة آنفة الذكر، دواسات رقمية (للقدم اليمنى تحمل الرمز R، وللقدم اليسرى تحمل الرمز L) توضع على الأرض أمام المفحوص من أجل تسجيل الفعاليات وتطبيق المقياس. وعادة ما يتمّ ربط هذه الدواسات بمقبس خاص موجود في الجانب الخلفي من لوحة المفاتيح الشاملة آنفة الذكر،والشكل(3) يوضح ذلك:

الشكل (3): دواسات القدم الرقمية **Digital Foot Pedals**.

وتستعمل هذه الدواسات في الاختبارات التي تتطلّب الضغط على موضعين هما: التشغيل (On) أو الإطفاء (Off)، وبمعنى آخر، فإن الاختبارات التي تتطلّب ضغطتين (Double-Click)، ومنها اختبار إدراك المحيط، وهنالك الكثير من الاختبارات الأخرى التي تعمل ضمن منظومة اختبارات فيينا تتطلّب مثل هذا النوع من الدواسات.

تطبيق الاختبار:

عند تهيئة المفحوص للاختبار، ينبغي أن يكون مستوى جلوسه بحيث تكون عيناه بمستوى واحد مع العلامات الخضراء الموجودة إلى يمين ويسار إطار وحدة جهاز إدراك المحيط. لذا فأن وجود منضدة أو كرسي قابل لتعديل الارتفاع يعدّ ضرورة في هذه الحال. وبالطريقة ذاتها ينبغي أن يكون جلوس المفحوص بحيث يكون رأسه (الموقع الأفقي لمنتصف العيون) مواجه لمنتصف الإطار (المؤشر باللون الأزرق الموجود على الإطار) أي يجب أن يكون رأسه بالضبط في منتصف الجهاز، كما ينبغي أيضاً التأكّد عند تركيب وتهيئة جهاز إدراك المحيط من أن الصفيحة المعدنية (القاعدة المربعة التي تحمل جهاز إدراك المحيط والموضوعة على المنضدة) تكون ضمن مستوى حافة المنضدة،وأن شاشة الحاسوب تكون متوسطة ومتمركزة ضمن الإطار المعدني المربع للجهاز. والشكل(4)يوضح ذلك:

الشكل (5): الإعداد والوضع الصحيح لجهاز إدراك المحيط.

أما بالنسبة للمفحوصين الأكثر سمنة، فمن غير الممكن عادة قياس مجال الرؤيا إلى 180

درجة؛ وهذا لأنهم يجلسون بعيداً عن شاشة الحاسوب وبالتالي ستكون عيونهم موضوعة ما بعد نهايات الجناحين. وفي مثل تلك الحالات، فلا يمكن قياس مجال الإبصار الأقصى (هذا ينطبق على كلّ الأفراد الذين يجلسون بعيداً جداً عن شاشة الحاسوب) .

وعند البدء بالفحص وإجلاس المفحوص بالطريقة الملائمة، سيتحرك مثير ضوئي الذي يحدث عن طريق انبعاث إشارات تبرز في الجهاز وبسرعة محدّدة سلفاً (عند حدوث التغيرات) ، أما المثير الحرج الذي يبرز في أثناء المدة الزمنية الفاصلة فهو الذي يجب أن يتفاعل معه المفحوص عن طريق الضغط على دواسة القدم الموضوعة تحت قدمه على الأرض.

ويقوم المفحوص بالجلوس والنظر إلى شاشة الحاسوب وتركيز انتباهه إلى مركز الشاشة التي ينبغي أن يبتعد عنها مسافة ما بين (40 – 60 سم)، وعند تحرّك المفحوص أقل أو أكثر من

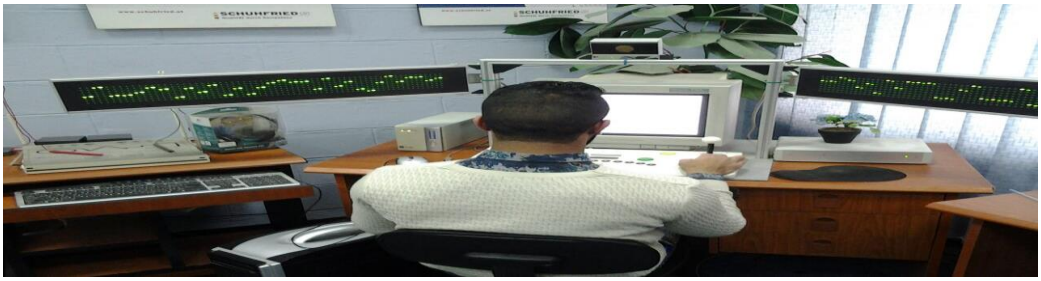

الشكل (5) يوضح لنا اختبار احد أفراد عينة البحث

المسافة المسموح بها سوف يظهر تنبيه على شاشة الحاسوب لتنبيه المفحوص للرجوع ضمن المدى القياسي للفحص، وبعد ذلك يقيس لنا الجهاز زاوية مجال رؤية المفحوص الكلّي، والشكل(5)يوضح ذلك:

مراحل الاختبار:

إن كل اختبار يتمّ تطبيقه ضمن منظومة اختبارات فيينا (VTS)ومنها أداتي البحث الحالي (السرعة الإدراكية) و(الانتباه المنقسم ضمن اختبار إدراك المحيط) يمر بثلاث مراحل رئيسة يمكن إيجازها بما يأتي:

1. مرحلة التعليمات (Instructions Phase): ويتمّ هنا إعطاء المفحوص تعليمات ومعلومات ضرورية خطوة فخطوة عن الاختبار وعما سوف يوجهه المفحوص من مثيرات أو أسئلة وغير ذلك. وعن كيفية استعمال لوحة المفاتيح الشاملة فضلاً عن كيفية استعماله لدواسات القدم وهكذا.. كما يمكن استعمال لوحة المفاتيح أو دواسات القدم باليد والقدم اليمنى، أو اليد والقدم اليسرى وحسب رغبةالمفحوص.

2. مرحلة التمرين (Practice Phase): وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التعليمات، ويتمّ فيها تمرين المفحوص على كيفية الاستجابة للاختبار عن طريق بعض الأمثلة التوضيحية الفعلية، فإذا قام المفحوص بارتكاب ثلاثة أخطاء أو إذا لم يقم بأي استجابة نهائياً ضمن مدّة (5) دقائق، فإن مرحلة التمرين سوف تتوقف ويقوم البرنامج بالطلب إلى المفحوص بالرجوع إلى الفاحص لتلقي مزيد من التعليمات. عندها يمكن لمطبّق الاختبار (الفاحص) أن يتخذ الإجراءات المناسبة، أي أما بإعادة المرحلة برمتها من جديد، أو العودة إلى مرحلة التعليمات وهكذا، وبذلك يتمّ التأكّد من أنه لا يتمّ القيام بالاختبار الفعلي إلا بعد أن يتبين أن المفحوص قد فهم واستوعب التعليمات بدقة.

3. مرحلة الاختبار (Test Phase): وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التمرين مباشرة، وينبغي فيها استعمال المقبض الدوّار الموجود في لوحة الاستجابة الشاملة (آنفة الذكر) مع استعمال دواسة القدم اليمنى أو اليسرى وحسب الرغبة، على أن يتمّ تنبيه المفحوص على عدم استعمال كلتا الدواستين في آن واحد.

وبعد الانتهاء من الاختبار يتمّ إظهار شاشة مساعدة تطلب من المسؤول عن الاختبار ، إما إظهار نتائج الفحص على شاشة الحاسوب مباشرة، أو طباعتها على الطابعة، ويشمل التقرير كافة المعلومات الديمغرافية الخاصة بالمفحوص فضلاً عن درجاته الخام (RawScores) والدرجات المعيارية (T–Scores)والزائية (Z–Scores) والفئة المئينية(PR–Percentile Rank) لكل فقرة مع الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار، مع إظهار بروفيل (Profile) الاختبار التفصيلي استناداً على الدرجات المعيارية وكما موضّح في نموذج التقرير في الشكل(6):

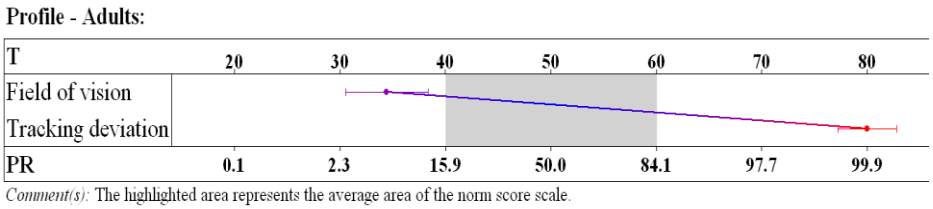

الشكل (6): مقطع من أحد النماذج التوضيحية لبروفيل نتائج اختبار إدراك المحيط.

وتجدر الإشارة إلى أن البروفيل (لمحة الحياة) يعدّ تمثيلاً بيانياً للدرجات المعيارية للاختبار، ويمكن عن طريقه موازنة أداء المفحوص بسهولة مع عيّنات معيارية مختارة، وتشير المنطقة الرمادية إلى المدى المتوسط؛ وتغطّي المتوسط (±) انحراف معياري واحد. أما الدرجات الموجودة في المنطقة البيضاء في الجانب الأيسر فتعدّ ضمن المستوى دون المعدّل، أما تلك الموجودة في المنطقة البيضاء في الجانب الأيمن فتعدّ ضمن المستوى فوق المعدّل. كما يتمّ الإشارة إلى درجة المفحوص بنقطة. أما المدى المؤشّر إلى يسار ويمين هذه النقطة فيشير إلى المدى ضمن أيّ أداء

للمفحوص، آخذين مسألة الثبات بنظر الحسبان، ضمن مستوى ثقة (95%)0

أما المتغيرات التي يمكن قياسها ضمن اختبار إدراك المحيط المقاس بجهاز فحص (إدراك المحيط Peripheral Perception) ضمن منظومة اختبارات فيينا فهي كثيرة، لذلك سيتمّ التركيز على المتغيرات ذات العلاقة بالبحث الحالي فقط، وكما يأتي:

أ. المتغيرات الرئيسة (Main variables):

*مجال الرؤية (Field of vision):

تعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير مجال رؤية المفحوص الكاملة محسوبة بالدرجات والناتج عن مجموع زوايا الرؤية لكل من العين اليمنى والعين اليسرى. ويتمّ حساب زوايا الرؤية استناداً على كل من موقع الشبكة ضمن جهاز إدراك المحيط، وموقع خطي التقاطع، وبعد الرأس عن وحدة القياس.(Schuhfried, et. al., 2009: 15).

*زوايا الرؤية (Visual angles)(اليمين/اليسار):

تعطينا نتائج ضمن هذا المتغير درجات زوايا الرؤية (لكل من العين اليمنى والعين اليسرى، كل على حدة) استناداً على كل من موقع الشبكة ضمن جهاز إدراك المحيط، وموقع خطي التقاطع، وبعد الرأس عن وحدة القياس(Schuhfried, et. al., 2009: 15-16).

والشكل (7)يوضح ذلك:

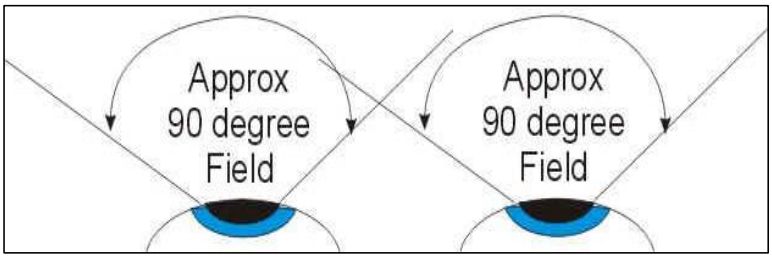

الشكل (7): يوضّح مجال وزوايا الرؤية المثالية للعين اليمنى واليسرى.

ب. متغير السيطرة(Control variable):

*** الانحراف عن تتبع الأثر(Tracking deviation)(مؤشّر عن قوة التركيز):**

تعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير درجة انحراف خطّي التقاطع (المسيطر عليها من المفحوص باستعمال قرص دوّار على لوحة المفاتيح الشاملة لمنظومة اختبارات فيينا) عن هدف متحرّك (بسرعة ثابتة لكنها متغيرة في الاتجاه من اليمين إلى اليسار وبالعكس) على شاشة الحاسوب، وبذلك فهو مؤشر عن قوة التركيز. (Schuhfried, et. al., 2009: 16).

ج.المتغيرات المساعدة الإضافية(Subsidiary variables):

***عدد الإصابات الصحيحة (Number of hits)(من اليمين/واليسار) (مؤشر عن قوة الانتباه والانتباه المنقسم):**

وتعطينا النتيجة ضمن هذا المتغيّر عدد المرات التي ضغطت فيها دواسة القدم Foot– pedal) استجابة إلى ظهور مفاجئ لمحفّز حرج(Critical stimulus)(خط ضوئي عامودي) على الجناح الأيمن أو **الجناح** الأيسر على وحدة القياس التابعة لجهاز إدراك المحيط (على أن يكون خطي التقاطع على شاشة الحاسوب ضمن المدى المسموح به Tolerance Range). (Schuhfried, et. al., 2009: 16).

فكلما ازداد عدد المرات الصحيحة التي تضغط بها دواسة القدم فهذا دليل على قوة الانتباه (لاسيما الانتباه المنقسم(Divided Attention)، أي إمكانية المفحوص على الانتباه على شيئين في آن واحد). علماً أن العدد القياسي الذي يظهر للمفحوص هو(40)خطأً ((20)خطأً يظهر على الجناح الأيمن، و(20)خطأً يظهر على الجناح الأيسر)، وبذلك يحتسب الانتباه المنقسم بالمعادلة الآتية: (عدد الإصابات الصحيحة ÷ 40) × 100%.

***عدد ردود الأفعال المهملة(Number of omitted reactions):**

ويقيس عدد المرات التي لا يوجد فيها ردّ فعل استجابة إلى المحفّزات الحرجة، أي عدد المرات التي لم يتمّ فيها الضغط على دواسة القدم على الرغم من وجود محفّز حرج (ظهور خط ضوئي عامودي). (Schuhfried, et. al., 2009:16). علماً أن هذا المتغير يعدّ مكملاً لمتغير عدد الإصابات الصحيحة (المؤشر عن قوة الانتباه)، وكلما أزداد عدد ردود الأفعال المهملة كلما كان مؤشراً باتجاه ضعف (الانتباه المنقسم).

<u>أشكال الاختبار Test Forms:</u>

هناك شكل قياسي واحد فقط للاختبار بـ40 محفّزاً (20 محفزاً من جهة اليسار/ و20 محفّز من جهة اليمين). (Schuhfried, et. al., 2009: 16).

3-4-2 التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على أثنين من الحكام من طلاب الكلية وذلك للأسباب التالية :

- التأكد من صلاحية الأجهزةوالأدوات المستخدمة في التجربة
- التأكد من آلية تنفيذ الاختبار
- التأكد من الوقت المستغرق في أداء الاختبار
- التأكد من كفاية فريق العمل
- ملاحظة مدى استجابة المختبرين لأداء الاختبار
- إمكانية تحليل استمارة النتائج للجهاز والتعرف عليها وكيفية معالجتها إحصائيا.

3-4-3 أجراء الاختبار وأستلام استمارة التقييم

بعد الانتهاء من تهيئة أداة البحث لغرض التحقّق من أهدافه، بدأ تطبيق الاختبار على عينة البحث الحالي البالغة (10) حكام كما ذكر آنفاً في عينة البحث، حيث كان حضور الحكم في نفس يوم التحكيم الى الاختبار وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تجمع بيانات نتائج الاختبار ويتم عرض النتيجة للمفحوص فوراً على شاشة الجهاز أو المنظومة وعندئذ يتم خزنها لحين انتهاء جميع المفحوصين من الاختبار نهائياً، إذ يقوم الباحث بعد الانتهاء نهائياً من تطبيق الاختبار على جميع أفراد العينة بطباعة تلك التقارير وفرزها واستخراج التقرير الخاص لكل مفحوص والذي فيه درجة الانتباه المنقسم، وبهذا التقرير تذكر نتيجة الاختبار وجميع المعلومات الخاصة لكل فرد لترفق مع استمارة التقييم للمباراة التي قام بتحكيمها في نفس يوم الاختبار الذي استلمت نسخة منها من لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم ويتم بعد ذلك معالجة النتائج إحصائيا.

3-5 الوسائل الإحصائية:

اعتمدت المعالجات الإحصائية جميعها على برنامج أكسل Microsoft-Excel الذي أعدّته شركة مايكروسوفت والحقيبة الإحصائية SPSS.

الباب الرابع

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج أختبار الانتباه المنقسم ومستوى الاداء للحكام

جدول (1)

يبين علاقة الارتباط بين متغيرات الانتباه المنقسم ومستوى الاداء للحكام

المتغير	سَ وسط حسابي	± ع انحراف معياري	قيمةالارتباط المحسوبة	قيمةالارتباط الجدولية	الدلالة
الانتباهالمنقسم	83.77	6.2	0.95	0.46	دال
مستوى الاداء	7.64	0.88			دال

درجة الحرية (9) وتحت مستوى خطأ 0.05

من الجدول أعلاه يظهر لنا قيمة الوسط الحسابي لاختبار الانتباه المنقسم (83.77) وبانحراف معياري (± 6.2) وقيمة الوسط الحسابي لمستوى أداء الحكام (7.64) وبانحراف معياري (± 0.88) وقد ظهرت قيمة الارتباط المحسوبة (0.95) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.46)

وتحت درجة حرية (4) ومستوى (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط بين الانتباه المنقسم ومستوى الأداء للحكام .

ويعلل الباحثون ذلك بان كلما كان الانتباه أفضل لدى الحكم وتركيزه اعلى قبل المباراة كلما كان اكثر فاعلية في إدارة المباراة واكثر قدرة على اتخاذ قرارات صائبة وغير متأثرة بالمحيط الخارجي للمباراة حيث يتطلب من الحكم إعطاء قرارات فورية تتمتع بالدقة يتوصل اليها عن طريق توجيه وتركيز الانتباه على جميع مجريات اللعب والتي تشمل الحركات والتصرفات للاعبين داخل الملعب بالإضافة الى مراقبه المساعدين للحكم ليصل الحكم الى صيغة مثلى لتطبيق القانون وتحقيق عدالة في اللعب للجميع وبشكل سليم وبالتالي فان توجيه وتركيز الانتباه (الانتباه المنقسم) يعني " العمليات العقلية والنشاط النفسي الموجه نحو عده أشياء أو أنشطة في وقت واحد واتخاذ قرار يتعلق بها"(سعد جلال, محمد حسن علاوي،1975، ص368).

الباب الخامس

5- الاستناجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

- من خلال استمارة نتائج الاختبار تبين ان جميع الحكام حصلوا على قيم عالية نستنتج منه انهم بمرتبة جيد جدا في الاختبار والذي وضحة أيضا الوسط الحسابي.
- مستوى أداء الحكام جيد في إدارة المباريات وظهر ذلك من خلال استمارة التقييم الخاص بهم.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية مما يدل على وجود علاقة ارتباط بين الانتباه المنقسم ومستوى الأداء للحكام.

5-2 التوصيات

- ضرورة الاهتمام بالجوانب النفسية والقدرات العقلية للحكام وخاصة الانتباه المنقسم لما له من تأثير في مستوى أداء الحكام.
- أجراء بحوث في جوانب نفسية أخرى وعلاقتها بمستوى الأداء.
- أجراء بحوث مماثلة لعينات أخرى من الحكام لتعميم النتائج.